

# 01 من 34 من قوله ثم القول الشامل في جميع هذا الباب/شرح

## الفتوى الحموية/عقيدة/صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله الدرس العاشر. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل - [00:00:00](#)

ثم القول الشامل في جميع هذا الباب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله واصحابه وبعد لما فرغ الشيخ رحمه الله من المقدمة انتقل الى بداية الجواب الذي - [00:00:20](#)

سئل عنه وهو ما القول باسماء الله وصفاته الواردة في الكتاب والسنة وضع قاعدة بهذا الفصل فقال فالاصل في هذا ان ما جاء في الكتاب والسنة فهو حق على حقيقته - [00:00:43](#)

نثبته لله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل هذه هي القاعدة العظيمة في هذا الباب. ما جاء في كتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:10](#)

من اسماء الله وصفاته فاننا نثبته. من غير ان نتدخل بافكارنا وارائنا الا نحرف كلام الله عن مواضعه ولا نعطل اسماء الله وصفاته ثم ايضا لا نشبه اسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين - [00:01:29](#)

وصفاتهم هذه هي القاعدة العظيمة واما ما يقوله سلف هذه الامة فهو كما جاء في الكتاب والسنة لا يتعدون الكتاب والسنة باسماء الله وصفاته ما قاله الله ورسوله قالوا به. وما نفاه الله ورسوله ورسوله نفوه - [00:01:56](#)

وما لم يرد في الكتاب والسنة سكتوا عنه فلم يدخلوا فيه وهذه قاعدة اخرى نعم ثم القول الشامل في جميع هذا الباب الاسماء والصفات. نعم. ان يوصف الله بما وصف به نفسه - [00:02:19](#)

او وصفه به رسوله وبما؟ نعم. توقيفي ان ان يوصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله. ولا يوصف بشيء لم يرد في الكتاب والسنة. نعم. وبما وصفه به السابقون الاولون. لا يتجاوز القرآن - [00:02:42](#)

والحديث السابقون الاولون لا هذا مذهبه. هذا مذهبهم انهم لا يتجاوزون القرآن والحديث في هذا الباب انه ليس مجالا للاجتهاد او للاراء وانما هو توقيفي نعم قال الامام احمد رضي الله عنه لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله - [00:03:09](#)

عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث. نعم هذا الامام احمد هو من السابقين. من سلف هذه الامة وهذه مقالته لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله لا يتجاوز الكتاب والسنة - [00:03:39](#)

نعم ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. من غير تحريف ولا تعطيل. والتحريف معناه ان يغير - [00:04:01](#)

اللفظ هذا يسمى التحريف اللفظي بزيادة او نقص ان يغير اللفظ بزيادة او نقص هذا تحريف لفظي. وهناك تحريف معنوي وهو ان يفسر اللفظ بغير معناه الصحيح التحريف على نوعين تحريف اللفظ - [00:04:25](#)

وتحريف معنوي. تحريف اللفظ مثل قول الشاعر استوى. بمعنى استولى فيزيد دون اللام يزدون اللام هذا تحريف للام من جنس تحريف اليهود لما قيل لهم قولوا حطة اي حط عنا ذنوبنا قالوا حنطة زادوا النون - [00:04:48](#)

يريدون حبة يريدون الحنطة يريدون الاكل ولا يريدون الاستغفار. قبهم الله هذا من تحريف باللفظ زيادة حرف كلام الاشاعرة من جنس نون اليهود زيادة في كلام الله سبحانه وتعالى. فهي تحريف - 00:05:15

تحريف لللفظ نعم وتحريف المعنى ان يفسر بغير معنى كان تفسر اليد بالقدرة او الوجه بالذات او الرحمة بارادة الانعام او غير ذلك من التأويلات التي قالها المؤولة الذين يفسرون كلام الله بغير تفسيره - 00:05:39

هذا تحريف في المعنى والله جل وعلا عاب على الذين يحرفون الكلم من بعد مواضعه يعرفون الكلمة عن مواضعه وهم اليهود والنصارى. نعم. من غير تحريف ولا تعطيل. والتعطيل هو النفي. التعطيل هو - 00:06:07

النفي ينفون الاسماء والصفات والعاطل هو الخالي هو الخالي يقال امرأة عاقل يعني خالية من الحلي خالية من الحلي. فالتعطيل معناه اخلاء الذات الالهية من الاسماء صفات وان تجعل ذاتا مجردة بدون اسمى وبدون صفات. نعم. ومن غير تكييف - 00:06:30

ولا تمثيل ومن غير تكييف ان يقال يتكلم في كيفية الاسماء والصفات هناك من يثبت الاسماء والصفات لكنه يذكر انها على كذا وكذا يكيّفها وهذا لا يعلمه الا الله. الكيفية لا يعلمها الا الله. فنحن نقول استوى على العرش - 00:07:00

ولا ندري عن كيفية الاستواء. لا ندري عن كيفية الاستواء ليس كاستواء المخلوق على المخلوق. الا ندري عن كيفية الاستواء. ينزل الى سماء الدنيا. نقول ينزل لكن كيف ينزل الله اعلم - 00:07:23

الله اعلم ليس كنزول المخلوق وانما هو نزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى وهو اعلم به. فالكيفية نفوظها الى الله ولا ندخل فيها. وجاء ربك نقول ثبت المجيء لكن كيف يجيء؟ الكيفية مجهولة - 00:07:42

ان الله يجي وجاء ربك ويأتي ان يأتيهم الله لكن كيفية الاتيان كيفية المجيء لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى هذا هو التكييف والتمثيل كأن يقول لله وجه كوجه المخلوق او يد كيد المخلوق تعالى الله او ما اشبه ذلك فيشبهه - 00:08:04

صفات الله بصفات المخلوق. وهذا ايضا باطل. لان الله جل وعلا لا يشبه احدا من خلقه قال تعالى ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة وهو السميع البصير هذا رد على المعطلة - 00:08:29

اثبت لنفسه السمع والبصر. هذا رد على المعطلة ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة نعم ونعلم ان ما وصف الله به نفسه من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ولا احاجي - 00:08:50

ونعلم ان ما وصف الله به نفسه انه على حقيقته وعلى ظاهره وعلى معناه المعلوم ولا نقول انه انه مفوض الى الله ولا يعلم معناه الا الله كما تقول المعطلة. هناك من يقول يثبت الاسماء والصفات الفاظها - 00:09:10

يثبت الفاظها ويفوض معناها الى الله. وهذا غلط لان هذا معناه ان الله انزل علينا شيئا لا نعلم معناه فيكون هذا من الاحاجي والالغاز التي لا تعرف والله جل وعلا امرنا بتدبر القرآن كله - 00:09:33

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب. فلو ان القرآن كله يفهم معناه لما امرنا الله بتدبره. كيف يأمرنا بتدبر شيء؟ لا يعرف معنى المعنى المعلوم ولكن كيف مجهول. ولهذا يقول الامام مالك رحمه الله الاستواء معلوم - 00:09:54

كيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة يعني السؤال عن كيف بدعة المعنى معلوم لا كما يقوله المفوضة. معلوم اما كيف فانه مجهول. نعم. ونعلم ان ما وصف الله به نفسه من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ولا احاجي. هذا رد - 00:10:25

على المفوضة نعم بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه نعم بل معناه معروف والله انزله علينا لاجل ان نتدبره ونتعلم معانيه ونعمل به كيف نعمل بشيء ونحن لا نعرف معناه - 00:10:53

هذا محال نعم لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق بما يقول وافصح الخلق في العلم وافصح الخلق وانصح وانصح الخلق في البيان والتعريف والدلالة والارشاد هذه اوصاف الرسول صلى الله عليه وسلم. ثلاثة اوصاف - 00:11:15

انه اعلم الخلق بما علمه الله عز وجل ثانيا انه افصح الخلق افصح الخلق لغة ثالثا انه انصح انصح الخلق ليس عنده غش ولا خداع ثلاث صفات العلم والفصاحة والنصح - 00:11:40

كلها في الرسول صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بهذه الصفات دل على انها حق على انها حق لا يتكلم بشيء لا يفهم معناه ولا يتكلم

بشيء لا يعلمه لا يتكلم بشيء لا يعلمه - 00:12:05

هذا لا يليق باحد الناس ان يتكلموا في حق الله بشيء لا يعلمونه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولا يتكلم عن الله بشيء لا يعلمه عليه الصلاة والسلام. ثانيا - 00:12:27

انه ليس عنده عجز عي عن الكلام ما يستطيع يفصح ويبين بل اعطاه الله الفصاحة اعطاه الله الفصاحة التي ليس فوقها فصاحة. عليه الصلاة والسلام وهو من قريش من صميم العرب افصح العرب لغة - 00:12:44

ما عنده عجمة ما عنده عجمة او عنده عجز عن الكلام كالبكم ثالثا انه ناصح صلى الله عليه وسلم. ناصح امين. لا يكتم شيئا الناصح يعلم ويبين لا يكتم شيئا عن الناس ولا يعلمهم شيئا على خلاف الواقع على خلاف - 00:13:11

صحيح لانه ناصف عليه الصلاة والسلام لا يكتم العلم ولا يعلم شيئا على خلاف الصحيح. لان هذا غش للبشرية فاذا كان كذلك فانما جاء به صلى الله عليه وسلم كله حق ولا سيما في الاسماء والصفات - 00:13:39

انها حق على حقيقتها نعم وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته ولا في افعاله. نعم. هو سبحانه مع ان له اسما وصفات ليس كمثله شيء. المخلوق المخلوق - 00:14:06

لهم اسما وصفات والله جل وعلا له اسما وصفات لكن لا تشابه بين هذا وهذا. كما ان نفسه يعني ذات الرب سبحانه لا تشبه ذات المخلوقين فكذلك اسماءه وصفاته لا تشبه اسماء وصفات المخلوقين - 00:14:29

لان الاسما والصفات تتبع الذات فكما ان ذاته لا يعلمها الا الله فكذلك اسماءه وصفاته لا يعلمها يعني لا يعلم كيفيتها الا الله جل وعلا الكلام في الاسماء والصفات مثل الكلام في الذات - 00:14:51

وكلمة الذات هذه لم ترد في القرآن والسنة لكن الذي ورد في الكتاب والسنة النفس تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي الله جل وعلا ويحذركم الله نفسه - 00:15:15

اثبت لنفسي اثبت له النفس ولكن الذات تعبير تعبير عن النفس تعبير عن النفس لا بأس ان يقال ذات الله لانه معنى النفس والا فالاصل ان الذي ورد هو النفس - 00:15:34

نعم فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقية وله افعال حقيقية العبارة وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء. لا في نفسه شوف جاب اللفظ الوارد. ثم اردفه بالذات - 00:15:54

لان الذات بمعنى النفس نعم. لا في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته. نعم. ولا في افعاله. ولا في بافعاله. الله جل وعلا له اسما وصفات وله افعال الخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير هذه افعال - 00:16:15

النزول والمجي والاستواء هذه افعال كلها لله عز وجل نثبتها المخلوق له افعال لكن لا تشابه بين افعال الله افعال المخلوق. الله ينزل والله والمخلوق ينزل من من شيء الى شيء. وليس النزول كالنزول - 00:16:36

الله استوى على العرش؟ والله قال لتستوا على ظهوره لتستوا على ظهوره فاستوى على سوجه اثبت للمخلوق استواء ولكن ليس معنى الاستواء كالاستواء ليس الاستواء الرب كاستواء المخلوق نعم فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقية وله افعال حقيقية

فكذلك له صفات حقيقية - 00:17:00

وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في افعاله. نعم. ليس كمثله شيء في ذاته هذا بالاجماع ان ذاته لا يشبهها شيء. ولا في افعاله كذلك هذا بالاجماع ان افعال الله لا لا احد يستطيع ان يخلق ولا احد يستطيع - 00:17:32

ان يرزق وان ينزل المطر ما احد يستطيع فهذه افعال الله جل وعلا لا احد يفعلها. كذلك اسماءه وصفاته. نعم وكل ما اوجب نقضا او حدوثا فان الله منزه عنه حقيقة. كل ما اوجب نقضا فان الله منزه - 00:17:56

عن النقص له الكمال المطلق له الكمال المطلق سبحانه وتعالى او اوجب حدوثا الشيء الذي حدث بعد ان لم يكن هذا لا لا يليق بالله عز وجل فهو سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته قديم ازلي اول ليس قبله شيء - 00:18:19

لان الحادث يستلزم امرين يستلزم انه مسبوق بعدم لا يقال حادث الا اذا كان مسبوقا بعدم ثانيا ان الحادث لابد له من محدث لابد له

من محدث والفعل لابد له من فاعل. والله منزّه عن هذا - [00:18:45](#)

منزّه عن الحدوث في اسمائه في ذاته واسمائه وصفاته سبحانه وتعالى. نعم وكل ما اوجب نقصا او حدوثا فان الله منزّه عنه حقيقة فان فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه. ولهذا قال ليس كمثله شيء - [00:19:08](#)

وقال ولم يكن له كفوا اي شبيها ولم يكن له كفوا احد ليس له مماثل ولا شبيه هل تعلم له سم يا اي ليس له من يستحق اسمه على الحقيقة. وان كان اللفظ يتفق بين الخالق والمخلوق لكن - [00:19:35](#)

المعنى يختلف لا احد يساوي الله وبشابهه الله جل وعلا. ليس هل تعلم؟ هذا نفي. قوله هل تعلم؟ يعني لا تعلم. له سميا اي مشابها نعم فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه ويمتنع عليه الحدوث - [00:19:55](#)

بامتناع العدم عليه يمتنع الحدوث لامتناع العدم لان كل حدوث هو مسبوق بعدم فينزه الله عن الحدوث في ذاته او في اسمائه وصفاته. نعم. ويمتنع عليه الحدوث لامتناع العدم عليه واستلزام الحدوث سابقا - [00:20:18](#)

العدم. سابقة سابقة العدم. كل حادث فانه لا بد انه مسبوق عدم والا لم يقل والا لم يقل هذا حادث. نعم. والافتقار المحدث الى محدث. وهذا مانع الثاني ان المحدث يحتاج الى محدث - [00:20:40](#)

والخلق يحتاج الى خالق والفعل يحتاج الى فاعل وهذا ينزه الله عنه جل وعلا. نعم ولوجوب وجوده بنفسه سبحانه وتعالى نعم بدون ان يوجد احد هو الذي اوجد الخلائق وهو الاول ليس قبله شيء لم يوجد احد سبحانه وتعالى. نعم. ومذهب لم يلد ولم يولد ولم

يكن له - [00:21:04](#)

كفوا احد. نزه نفسه عن الولد هو الوالد لان الولد حادث بعد ان لم يكن. نعم. ومذهب السلف بين التعطيل وبين التمثيل. مذهب السلف الوسط. بين بين التعطيل الذي هو مذهب - [00:21:35](#)

النفاة للجهمية والمعتزلة والاشاعرة ينفون الاسماء والصفات وبين الممثلة الذين يغنون في الاثبات اي يشبهون صفات الله بصفات خلقه المعطلة غلوا في التنزيه المعطلة غلوا في التنزيه والمشبّهة غلوا في الاثبات. اهل السنة توسطوا. فاثبتوا لله - [00:21:57](#)

اسماء وصفات خلافا للمعطلة ونفّعوا عنه المشابهة خلافا للممثلة. والمشبّهة فهم وسط ولله الحمد سلموا من الاثبات من التعطيل ومن التمثيل هذه القاعدة في مذهب السلف انه دائما مذهب الاعتدال - [00:22:31](#)

بين طوائف الضلال كما ان هذه الامة وسط بين الامم. هذه الامة وسط بين الامم. كذلك جعلناكم امة وسطا فكما ان الامة وسط بين الامم فاهل السنة وسط بين الفرق. الامة وسط بين الامم واهل - [00:22:58](#)

سنة وسط بين الفرق الضالة. نعم ومذهب السلف بين التعطيل وبين التمثيل. فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه. كما لا يمثلون ذاته خلقه. نعم. ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه - [00:23:18](#)

او وصفه به رسوله لا يمثلون الله بصفات خلقه خلافا للممثلة والمشبّهة وهذا نقص في حق الله سبحانه وتعالى تشبيهه المخلوق بالخالق نقص في حق الله ولا ينفون عنه اسمائه وصفاته خلافا للمعطلة. نعم. ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه او وصفه - [00:23:40](#)

به رسوله فيعطل اسماءه الحسنی وصفاته العليا. نعم. الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى هو ما وصف به ربه فهو حق. يجب قبوله واعتقاده لانه حق لا ينطق عن الهوى. ان هو الا - [00:24:06](#)

وحي نوح رفع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الاسماء والصفات حق يجب اثباتها كما يجب اثبات ما في القرآن لان السنة وحي من الله عز وجل فهي حق - [00:24:26](#)

نعم فيعطل اسماءه الحسنی وصفاته العليا ويحرف الكلم عن مواضعه ويحرفون الكلم عن مواضعه المعطلة الذين يأولون والتحريف كما ذكرنا تحريف اللغو او تحريف بمعنى نعم ويحاسبه الكلمة عن مواضعه ويلحد في اسماء الله واياته. والاحاد هو الميل -

[00:24:42](#)

عن الحق الاحاد هو الميل عن الحق. ومنه سمي اللحد في القبر لانه مائل عن سمة القبر الاحاد في اللغة البين والمراد به هنا الميل عن الحق الله جل وعلا قال ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - [00:25:10](#)

وذروا الذين يلحدون في اسمائه. يلحدون فيها اما بالتعطيل والتحريف واما بالتكليف والتمثيل الالحاد والحق اثباتها كما جاءت على ما دلت عليه. نعم. وكل واحد من فريقَي التعطيل والتمثيل فهو جامع بين التعطيل والتمثيل. نعم المعطلة ممثلة. جمعوا بين التعطيل لانهم ما عطلوا الا - [00:25:32](#)

لما مثلوا لم يفهموا من صفات الله الا ما هو مثل صفات المخلوقين. فلذلك نفوها بحجة التنزيه. فهم عطلوا فهم مثلوا اولاً ثم عطلوا ثانياً. الممثلة كذلك مثلوا اولاً ثم عطلوا ثانياً. عطلوا الله عنك عنك - [00:26:02](#)

كمال عطلوا الله عن كماله ووصفوه بالنقص وان صفاته مثل صفات المخلوقين. فالممثلة عطلوا الكمال عن الله جل وعلا الممثلة عطلوا الكمال والمعطلة عطلوا الاسماء والصفات فنفوها اه نعم. فكل من الفريقين معطل وممثل. نعم. اما المعطلون فانهم لم يفهموا من اسماء - [00:26:22](#)

وصفاته الا ما هو اللائق بالمخلوق ثم شرعوا في نفي تلك المفهومات. اي نعم جمعوا بين جمعوا بين التمثيل ثم التعطيل. فتعطيلهم مبني على التمثيل. حيث لم يفهموا من اسماء الله وصفاته الا ما هو في المخلوقين. هذا تعطيل نعم. فقد جمعوا بين التعطيل والتمثيل - [00:26:52](#)

مثلوا اولاً وعطلوا وعطلوا اخراً. نعم. تشبيه وتمثيل منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاتهم. وهذا الباطل ما يترتب عليه الا باطل. الباطل ما بني عليه فهو - [00:27:20](#)

وباطل نعم وتعطيل لما يستحقه هو سبحانه من الاسماء والصفات اللائقة به. فانه اذا قال لو كان الله فوق العرش للزم اما ان يكون اكبر من العرش او اصغر او مساوياً - [00:27:40](#)

وكل ذلك من المحال ونحو ذلك من الكلام. فانه هذه شبهة المعطلة هذه شبهة المعطلة. يقولون اذا قلنا استوى على العرش العرش مخلوق. فاما ان يكون الله مثل العرش في الحجم. او انه اكبر من العرش او اصغر من العرش. تعالى الله عما - [00:28:00](#)

هذا في المخلوق المخلوق اذا صار فوق المخلوق فلا يخلو اما ان يكون مثله او اكبر منها او اصغر منه هذا في المخلوق اما الخالق فلا يلزم عليه هذا ما يلزم على الخالق هذه اللوازم. نعم. فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي - [00:28:20](#)

جسم كان على اي جسم كان؟ اي نعم ما فهم من كون الله على العرش الا ما فهم من كون المخلوق فوق المخلوق فهو شبه الله بالمخلوق. ثم نفى وعطل هذا توضيح - [00:28:45](#)

المعطلة مشبهات. هذا توضيح ومثال لكون المعطلة والمشبهة والسبب انهم قاسوا الخالق على المخلوق. نعم فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي جسم كان على اي جسم كان وهذا اللازم تابع لهذا - [00:29:01](#)

مفهوم اما استواء اما استواء وكذلك اذا كان المخلوق على المخلوق فالمخلوق محتاج كونك على السطح مثلاً انك محتاج او على الدابة او على السفينة انت محتاج لما يملك محتاج لشيء يملك - [00:29:26](#)

الله جل وعلا غني عن العرش غني عن المخلوقات فليس معنى كونه استوى على العرش انه محتاج الى العرش بل العكس العرش هو اللي محتاج الى الله جل وعلا؟ ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا لان زالتا ان امسكهم - [00:29:50](#)

من احد من بعده ان منافية يعني ما امسكها احد اذا لم يمسكها الله فلن يستطيع احد ان يمسكوا ان يمسكهم الله هو الذي يمسك السماوات والارض تزولا وليست السماوات هي التي تمسك الله جل وعلا. فليس الله محتاجاً الى العرش ولا الى - [00:30:10](#)

سماوات بل هي المحتاجة اليه فهم لم يفهموا من من قدر الله وما قدروا الله حق قدره والارض جميعاً الارض جميعاً قبضته يوم القيامة كانت الارض جميعاً قبضته يوم القيامة. فالذي يمثل الله بالمخلوق - [00:30:32](#)

هذا جاهل وظال نعم اما استواء يليق بجلال الله ويختص به فلا يلزمه شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها كما يلزم سائر الاجسام نقول هذي لوازم باطلة في حق المخلوق. هذه في حق المخلوق. ولا تلزم ان تكون في حق الخالق. الخالق ليس بحاجة - [00:30:54](#)

الى المخلوق ابداً وليس معنى كونه استوى على العرش انه محتاج الى العرش والذي يفهم من كونه في السماء ان السماء تقله او تظله



كما قال الشيخ في العقيدة الواسطية ان السما - 00:31:22

يقله سبحانه او تظله سبحانه فهذا قول باطل هذا قول باطل باجماع اهل العلم والدين ان السما لا تقل سبحانه لانه ليس بحاجة اليه ولا تضله ما يستظل بها مثل ما نستظل تحت الشجر وتحت الصقور وتحت - 00:31:39

تعالى الله عن ذلك الله ليس في شيء من خلقه هذا مذهب الحلوية. اذا ظن انها تظله هذا مذهب الحلوية. الكفار نعم اما استواء يليق بجلال الله ويختص به فلا يلزمه شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها. اذا قلت - 00:32:00

استوى على العرش استواء يليق بجلاله استواء يليق بجلاله بطلت هذه اللوازم خلاص السواة يليق بجلاله ولا وليس كاستواء المخلوق على المخلوق نعم ولا يلزمه شيء من اللوازم الباطلة التي يجب نفيها كما يلزم سائر الاجسام. نعم. وصار هذا مثل قول - 00:32:22

اذا كان للعالم صانع فاما ان يكون جوهر او عرضا. الجوهر هو الذي يقوم بنفسه والعرض هو الذي لا يقوم باللون مثل اللوان والروايع هذي اعراض لا تقوم بنفسها لابد ان تكون بغيرها - 00:32:50

اما الجوهر فهو الشيء الذي يقوم بنفسه والله جل وعلا منزه عن هذا فلا يقال جوهر ولا عرف ولا لان هذا لم يرد في الكتاب والسنة الجوهر والعرض هذي عند علماء الكلام - 00:33:10

ليست من كلام الله ولا كلام رسوله صلى الله عليه وسلم. نحن نسكت عنها. نعم وصار هذا مثل قول الممثل اذا كان للعالم صانع فاما ان يكون جوهر او عرضا اذ لا يعقل موجود الا - 00:33:27

اذان هذا في ذهنهم لا يعقل موجود الا اما يكون جوهر او عرض هذا في اذهانهم. وهذا في المخلوق المخلوق لابد اما ان يكون جوهر واما يكون عرض ما الخالق فلا يلزم في حقه هذا - 00:33:45

جل وعلا فهم دائما يقيسون الخالق على المخلوق فلذلك ضلوا ولو انهم ولو انهم ذهبوا اهل السنة وقالوا لا يلزم من صفات الخالق ما يلزم لصفات المخلوقين. لسلما من هذا كله - 00:34:01

لو اخذوا بقوله تعالى ليس كمثله شيء. قوله ولم يكن له كفوا احد. لسلما من هذا ولكن هذا التكلف والجهل والقول على الله بلا علم نحن لا لا نتعدى ما في الكتاب والسنة. بل نثبت على حقيقته. ولا نقول يلزم عليه - 00:34:22

وكذا نعم. وقوله اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير والفلك اي نعم هذا من من تأويلهم الباطل. يقولون لو اثبتنا الاستواء للزم ان الله محتاج - 00:34:48

الى العرش مثل ما يحتاج الانسان الى السرير ينام عليه ولا يجلس عليه ولا الكرسي ولا السطح ولا السفينة ولا الدابة نعم المخلوق محتاج الى هذه الاشياء لكن الخالق هذه الاشياء هي المحتاجة الى الله سبحانه وتعالى - 00:35:11

اما الله فهو غني عنها وعن غيرها فكيف تقيسون المحتاج بالغني المحتاج بالذات الى الغني بالذات هذا غلط نعم وقوله اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير والفلك - 00:35:32

اذ لا يعلم الاستواء الا هكذا. وبناء على ذلك نفوا الاستواء عن الله لانهم ما فهموا منه الا مثل استواء المخلوق على المخلوق فنفوه بزعمهم تنزيها لله؟ نقول الفهم هذا غلط من اصله - 00:35:54

فهمكم هذا غلط من اصله لانه ليس بلازم ولم تعرفوا حق الله سبحانه وتعالى. ولم تقدرُوا الله حق قدره. الا انكم جعلتموه مثل المخلوق. تعالى الله عن ذلك نعم فان كليهما مثل وكليهما عطل. كما سبق ان المعطل ممثلة والممثلة معطلة. كل - 00:36:13

منهما جمع بين الوصفين الذميين. نعم. فان كليهما ممثلا وكليهما عطلا حقيقة ما وصف الله به نفسه وامتاز الاول بتعطيل كل اسم للاستواء الحقيقي وامتاز الثاني باثبات استواء هو من خصائص المخلوقين. يعني اه المعطلة اختلفوا عن - 00:36:40

المعطلة نفوا والممثلة اثبتوا وغلوا في الاثبات اولئك نزهوا وغلوا في التنزيه والوسط هو الخير لا افراط ولا تفريط. نعم. ننزه الله لكن لا ننفي عنه اسماءه وصفاته ولا نمثلها بصفات المخلوقين. نعم - 00:37:07

والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط اه اهل السنة والجماعة وهو التوقف على الكتاب والسنة. من غير تدخل بالافكار. والعقول بل ثبت ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله على ما جاء - 00:37:35

وحسب معناه في اللغة التي نزل بها ولا نتدخل فيما وراء ذلك نعم لان هذا من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما - [00:37:59](#)

احد يحيط بالله علما لا حديث ما احد يحيط بالله او باسمائه وصفاته علم لا يحيط به الا هو سبحانه نعم والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط من ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله - [00:38:18](#)

به هذا ويختص به وليس كاستواء المخلوق على المخلوق بل هو مخالف لاستواء المخلوق على المخلوق من كل وجه. نعم. فكما انه سبحانه موصوف بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير - [00:38:40](#)

كما انه موصوف بالعلم والقدرة والارادة والمشينة فهو موصوف بالاستواء. والنزول والعلو لان هذا كله جاء من باب واحد فنحن لا نفرق بين اسماء الله وصفاته فننفي بعضها ونثبت بعضها لان الباب واحد - [00:39:00](#)

ونطر عن افهامنا نطرد عن افهامنا اللوازم الباطلة التي حملت اهلها على الظلال. ونسلم لله ولرسوله ونتوقف ولا نتدخل في شيء الا عن دليل واضح عندنا فيه من الله علم وبرهان. لا نكلف انفسنا ونتكلف ونكد اذهاننا بشيء لن نصل فيه الى - [00:39:26](#)

ابدا لاننا حملنا العقول ما لا تتحمل. نعم. هم بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير وانه سميع بصير ونحو ذلك ولا يجوز شهن. الله بكل شيء عليم المخلوق عنده علم يعلم لكن هل المخلوق بكل شيء عليم؟ انت تعلم كل شيء - [00:39:59](#)

والله ما تعلم الا اللي معك ولا يمكن بعد ما تدري عن اللي بجيبك ما تعرف. ما تعرف شي. نفسك اللي بينا جنبك ما تعرفها عندك نوع من العلم لكن قاصد اما علم الله فهو شامل على لكل شيء عليم سبحانه وتعالى فكيف - [00:40:26](#)

تشبه علم المخلوق بعلم الخالق. انت عندك قدرة لكنها محدودة هل تقدر على كل شيء؟ لا الله جل وعلا على كل شيء قدير. ففي فرق فالعبد له قدرة والخالق له قدرة لكن قدرة العبد محدودة وضعيفة - [00:40:46](#)

وحادثة بعد ان لم تكن واما قدرة الله جل وعلا فهي لا يحيط بها احد الا الله جل وعلا. على كل شيء قدير. لا يعجزه شيء سبحانه اما انت تعجز عن اشياء كثيرة كثيرة. ما وانت عندك قدرة محدودة. فاللي يقيس الخالق بالمخلوق هذا - [00:41:06](#)

وقد ظل ظلالا بعيدا ولم يقدر الله حق قدره. فلا تتصور فلا تتصور من صفات الخالق ما تتصوره من صفات المخلوق. لان بينهما فرق عظيم اجعل هذا نصب عينيك تسلم من هذه الوسواس. اجعل نصب عينيك ان تثبت ما اثبتته الله او - [00:41:29](#)

الرسول لله عز وجل واجعل الاصبع اليك ان ما اثبتته الله او اثبتته الرسول لا لا يشبه صفات المخلوقين استريح اذا حكمت هذه القاعدة استرحت وهذه مأخوذة من قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:41:58](#)

قاعدة عظيمة جميع الاسماء والصفات ليس كمثله شيء في اسمائه وصفاته ولا في ذاته وهو السميع البصير الخلق المخلوق له سمع وله بصر. انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه - [00:42:21](#)

بصيرا المخلوق سميع بصير لكن والله سميع بصير. فهل يتساوى هذا مع هذا او يتشابه هذا مع هذا؟ لا اعلم هذا وبعدين تستريح من افات كثيرة وقع فيها هؤلاء الظلال. وهذا مذهب السلف الصالح - [00:42:41](#)

والائمة الذين اتبعوهم باحسان اخذوا مذهب الحق وتركوا مذاهب الباطل ولم يكلفوا انفسهم واذهانهم وافكارهم شيئا لم يصلوا من ورائه الى نتيجة وانما يصلون الى الظلال نسأل الله العافية. نعم. فكما انه سبحانه موصوف بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير. وانه - [00:43:02](#)

سميع بصير ونحو ذلك. ولا يجوز ان يثبت للعلم والقدرة. خصائص الاعراض التي علم المخلوقين وقدرتهم. اي نعم لا تجعل علم الخالق كعلم المخلوق. ولا قدرة الخالق كقدرة المخلوق بل قدرة الخالق تختص به وعلمه يختص به وكذلك المخلوق له قدرة وعلم وصفات تختص به بالمخلوق الضعيف - [00:43:31](#)

نعم فكذلك هو سبحانه فوق العرش. ولا يثبت لفوقيته خصائص فوقية المخلوقين ولا يثبت لفوقيته خصائص فوقية المخلوق على المخلوق. وملزوماتها. نعم استوى على العرش واستوى على العرش يقتضي الفوقية انه فوق العرش - [00:44:00](#)

لان على تدل على الفوقية. وقوله استوى على العرش يعني على يعني فوق العرش هل كونه فوق العرش مثل كون المخلوق فوق

السريـر او فوق السطح لأ مخلوق ضعيف والمخلوق - 00:44:25

نحتاج الى ما تحته ليحمله المخلوق حادث بعد ان لم يكن مخلوق يموت ويفنى فلا تقس الله جل وعلا بخلقه ابدًا. فاستوائه وعلمه وقدرته ووجهه وذاته. واسماؤه وصفاته خاصة به - 00:44:45

لائقة به سبحانه وتعالى. لا تشابه بينها وبين صفات واسماء المخلوقين ابدًا نعم واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفة الطريق السلفية اصلا - 00:45:05

نعم ليس في العقل الصريح السالم من من العقل السالم من الشكوك والالوهام ولا في النقل الصحيح الذي جاء به القرآن او السنة الصحيحة. ليس فيها ما يخالف طريقة السلف ابدًا - 00:45:28

بل طريقة السلف توافق العقل الصريح والنقل الصحيح. اما هؤلاء فانهم مخالفون للنقل الصحيح وللعقل الصريح. هؤلاء الظلال مخالفون للنقل الصحيح وللعقل الصريح. نعم. واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء وهو السالم من الشبهات والالوهاء

والضلال نعم لان العقول تختلف - 00:45:50

نعم ولا في شيء من النقل الصحيح؟ الصحيح اما النقل غير الصحيح هذا لا يعتمد عليه الاحاديث الضعيفة لا يعتمد عليها في الاسماء والصفات وانما يعتمد على الاحاديث الصحيحة. ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:20

سواء كانت متواترة او احادًا ما دام صحت عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد صحيح فهي حق وما تدل عليه حق في العقائد وفي الاحكام الشرعية العقائد والمعاملات في كل شيء ما ثبت عن الرسول فهو حق - 00:46:41

لا مجال للتشكيك فيه. نعم واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفة الطريق السلفية اصلا. فان جاء ما فان جاء مخالفة للعقل غير غير صريح - 00:47:01

وان جاء مخالفة في النقل فهو غير صحيح. ابدًا هذي قاعدة نعم ولكن لكن هذا الموضوع لا يتسع للجواب عن الشبهات الواردة على الحق نعم الشيخ يقول ان الفتوى ما تتسع للبسط. يعني يدل على ان علم عنده علم غزير. يحتاج - 00:47:22

الى مجلدات في مسألة واحدة عنده علم غزير في مسألة واحدة فكيف بغيرها من المسائل؟ لكن يقول يعتذر لكم ان الرسالة ما تحمل من ارادت اه مثلا اه التوسع يرجع الى كتبه المطولات. مثل نقض تأسيس التقديس للرازي مثل - 00:47:48

تعارض العقل والنقل مثل منهاج السنة النبوية هذه موسوعات فيها علم غزير مثل نقل نقض المنطق نقض المنطق هذه الموسوعات غزيرة فيها علم غزير. نعم ولكن تحتاج الى من يتقن السباحة - 00:48:11

والا اللي ما يثقل السباحة يغرق. نعم. ولكن هذا الموضوع لا يتسع لا يتسع للجواب عن الشبهات الواردة على الحق نعم. فمن كان في قلبه شبهة واحب حلها فذلك سهل يسير. سهل يسير يجده الكتب المطولة - 00:48:34

من كتبه وكتب غيره من ائمة السلف نعم ثم المخالفون للكتاب والسنة وسلف الامة من المتأولين لهذا الباب. يكفي نقف عند نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يذكر في كتب العقيدة ان من قواعد اهل السنة قاعدة الشمول - 00:48:54

وقاعدة الكمال فما المراد بهما؟ الشمول لجميع الاحكام لجميع ما يحتاجه الناس فهي شاملة لكل ما يحتاجه الناس الى ان تقوم الساعة. قال جل وعلا ما فرطنا في الكتاب من شيء. قال سبحانه ولا - 00:49:20

اياتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرًا ولكن القرآن يحتاج الى فهم ما يكفي قراءته تجويده والترنم به تلاوته ما ما يكفي هذا لابد من تدبره وفهمه والفقه في معانيه ولن تحيط - 00:49:40

ما في القرآن القرآن بحر زاخر ولكن تأخذ على قدر ما تستطيع. مثل الطائر الذي يغرف بمنقاره من بحر لا تأخذ علوم القرآن ما تستطيع الاحاطة به ولكن تأخذ على قدر فهمك مما اعطاك الله عز وجل - 00:50:02

وش يقول يقول ذكر نعم هذا هذا معنى الشمول انها شاملة لكل ما يحتاجه البشر فان ظن ظان ان هناك اشياء ليست في الشريعة ولا هذا جاهل. هذا جاهل بالشريعة وقاصر الفهم عن الشريعة - 00:50:24

فهذا اوتي من قصوره هو. لا من قصور الشريعة فهي شاملة. لانها تنزيل من حكيم من حميد يعلم حوائج خلقه وما يحتاجونه مدة



هذه الدنيا او بقية هذه الدنيا فهو شامل والثاني ايش؟ قاعدة الكمال والكمال انها ليس فيها نقص هذا رد على المبتدعة - [00:50:43](#)  
لان الله جل وعلا يقول اليوم اكملت لكم دينكم. فما توفي الرسول صلى الله عليه وسلم الا والدين كامل. فمن اراد ان مضيف شيئا بعد الرسول فانه مبتدع. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - [00:51:17](#)  
اي مردود عليه. قال ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر امور محدثاتها. كل بدعة ضلالة.  
فمن احدث بدعة فقد اتهم الاسلام بالنقص - [00:51:37](#)

ولذلك يريد ان يكمله ببدعته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف؟ ومن قال ان القرآن او السنة الا قاصرة عن بعض الاشياء الحادثة هذي اشياء جديدة ما لها حكم في القرآن هذي مستجدة والقرآن والسنة انما هي في اشياء قد انتهت - [00:51:57](#)

ومضت فهذا متهم للقرآن بعدم الشمول ومتهم لله عز وجل بقصور العلم وانه ما يعلم هذه الاشياء ولم يضع لها احكاما تعالى الله عن ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان - [00:52:24](#)

ما يصلح به الزمان الشريعة ما تصلح به الزمان لانهما لزمان مضى فهذا اتهام لله جل وعلا بقصور العلم واتهام للقرآن بالنقص وتكذيب لقوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. قوله تعالى ما فرطنا في الكتاب من شيء - [00:52:45](#)  
ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيراً. نعم يقول فضيلة لكن كونك انت ما تدرك الاشياء هذا ما هو بذنب القرآن وذنبك انت. هذا قصور فهمك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يفهم من قول المؤلف رحمه الله؟ وبما وصفه به السابقون الاولون. انه -

[00:53:11](#)  
ويقصد الاجماع وان الاجماع مصدر من مصادر اثبات الصفات. يا اخي يا اخي قال لك ان السابق الاولون ما يتجاوزون الكتاب والسنة هو قال لك بعد احرف يسيرة قال ان السلف ما يتعدون الكتاب والسنة - [00:53:37](#)

ما يحدثون شيء من عندهم ابدا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كان الله سبحانه وتعالى منزها عن الحدوث في ذاته وصفاته وافعاله فكيف يقال في الصفات الفعلية انها ازلية النوع حادثة الاحاد. فكيف يجمع هذا هو هذه القاعدة انها ازلية النوم - [00:53:57](#)  
نوعها وان الله موصوف بانه يخلق ويرزق هذا من ملازم لذاته انه خالق وانه رازق وانه عليم وانه لكن الاشياء تتجدد افراد الاشياء تتجدد ولهذا قالوا قديم النوع حادث الاحاد - [00:54:21](#)

تتجدد الاشياء لكن نوعها وجنسها قديم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مصحف مطبوع في سوريا وبيع في المكتبات هنا وقد اذنت ادارة البحوث العلمية والافتاء بطبعه الا انه يوجد في هامش الصفحات شرح لمعاني الكلمات. وبعضها يقرر عقيدة الاشاعرة - [00:54:43](#)

قوله كمثل قوله سبحانه مطويات بيمينه قال بقدرته ووصف الساق في قوله يوم يكشف عن فقال هذا يدل على شدة الهول يوم القيامة. فما توجيهكم وفقكم الله وجيها ان تكتب تقرير عن هذا المصحف - [00:55:09](#)

باسم المفتي العام وترسله مع المصحف وينظر فيه ان شاء الله ينظر فيه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. قد ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سميع بصير. واثار الى عينه واذنه. فما الرد على الذين يقولون ان هذا الفعل يدل على التشبيه - [00:55:31](#)

هذا كذاب اللي يقول هذا الرسول ما اراد التشبيه اراد ان هذا حقيقة يرد على اللي يأولون السمع والبصر لان له سمع حقيقي وبصر حقيقي ولا يقول ان ان بصره يشبه بصري او عينه - [00:55:58](#)

عيني تعالى الله عن ذلك ونزه الله رسوله هذا فهم سيء هذا هو ما فهم المسكين او انه مغالط فمراد الرسول بان هذا حقيقة وليس وليس هو من باب الخيال او من باب انما هو حقيقة له سمع حقيقة وله - [00:56:16](#)

بصر حقيقة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا شخص اغير من الله. هل يؤخذ منه اطلاق لفظ الشخص على الله سبحانه يا اخي هذا من باب الاخبار. ما هو من باب التسمية. هذا انت ما تفرق - [00:56:36](#)

بين الاخبار والتسمية. الاخبار اوسع من باب التسمية. هذي قاعدة عند العلماء. ذكرها ابن القيم في بدائع الفوائد ان باب الاخبار اوسع من باب التسمية وهذا من باب الاخوة. الرسول يخبر انه لا شخص اغير من الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:57:00](#) وفقكم الله ذكرتم ان التحريف نوعان لفظي ومعنوي فما مثال المعنوي؟ كثير مثال المعنوي اللي يقول ان ونحن ذكرنا من اللي يقول المراد المراد باليد القدرة والمراد بالرحمة ارادة الانعام والمراد بالوجه الذات - [00:57:21](#) كل التأويل الذي عندهم كله من هذا. من تحريف المعنى. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين والتشبيه لا فرق لكن يقولون ان التعبير بالتشبيه ابلغ ولذلك هو الذي ورد في القرآن. اه التعبير بالتمثيل - [00:57:41](#) التعبير بنفي التمثيل ابلغ من التعبير بنفي التشبيه لان نفي التمثيل هو الذي ورد بالقرآن ليس كمثله شيء نعم ولكن يقولون والتشبيه من باب التعبير عن التمثيل تعبير عن التمثيل نعم - [00:58:01](#) والا التمثيل ادق نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعرف وانت اذا قلت هذا الشيء مثل هذا الشيء؟ فمعناه او انه مثله في جميع الامور. واذا قلت هذا الشيء يشبه هذا الشيء - [00:58:22](#) معناه انه يشبهه ولو من بعض الوجوه ولو لادنى شبه. نعم اما اذا قلت مثله معناه انه مطابق له من كل الامور. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يعرف من هو اول من قسم التوحيد الى اقسام ثلاثة؟ الربوبية - [00:58:38](#) والاسماء والصفات يعني عندكم تشكيك في هذا يعني ثبت حذفون اقسام التوحيد مثل ما يقوله بعض الملاحدة في هذا العصر التوحيد مأخوذا من القرآن كل الايات اللي تحدث عن الخلق والرزق والاحياء والاماتة فهي من توحيد الربوبية. وكل الايات التي تتحدث عن - [00:59:01](#) فهي توحيد اللوهمية. تحدث عن عن العبادة والشرك فهي في توحيد اللوهمية. كل الايات التي تتحدث عن اسماء الله وصفاته فهي من توحيد الاسماء والصفات هذا مأخوذ من القرآن نعم - [00:59:27](#) اخوي فضيلة الشيخ وفقكم الله اجد في نفسي شبهات التمثيل. واستعيز بالله من الشيطان الرجيم في سجودي وفي الركوع وفي التشهد الاخير وانفت عن شمالي او عن شمالي ثلاثا ولكن يا فضيلة الشيخ لا زلت اعاني من هذه فهل يدل هذا على فساد - [00:59:44](#) في قلبي وان هذا نفاق وكيف اتخلص من هذا الامر وهذه الوسواس؟ هذا من الشيطان هذا من الشيطان فعليك بامرين اولا الاستعاذة بالله بل ثلاثة امور اولا الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - [01:00:07](#) ثانيا رفض هذه الامور ترفض هذه الامور رفضا تاما. ولا تفكر فيها ثالثا تعلم يا اخي عليك بقراءة كلام السلف وكلام العلماء في باسماء الله وصفاته عليك ان تقرأ وتتمعن فيها ليزول عنك هذا هذه الامور. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:00:27](#) وفقكم الله هل الردود على اهل الباطل تقسي القلوب؟ لان هناك اناس يباعدوننا عن كتب اهل العلم التي ترد على اهل الباطل عدم الرد عليها هو الذي يقسي القلوب. لانها شبهاتهم تدخل القلوب ثم تقسو - [01:00:53](#) اما الرد عليهم وبيان الحق فهذا مما يلين القلوب. ويردها الى الحق فلا تلتفتوا لمثل هذه الاقوال الباطلة الصادرة عن اناس يريدون ان تروج الاباطيل والشبهات ولا يعترض عليها. ولا ترد - [01:01:15](#) ويقولون هذي حرية الرأي هذا الرأي الاخر هذا رأي والرأي الاخر يعني صار الدين اراء الدين ما فيه اراء الدين وحي من الله عز وجل تنزيل من حكيم حميد. ما وكلنا الله الى ارائنا وعقولنا. بل امرنا باتباع الكتاب والسنة والتفقه في - [01:01:36](#) والعمل والعمل بهما ورد ما يخالفهما من الشبهات والاقوال الباطلة ولولا الرد على اهل الباطل لما انتصر الحق ولا الحق للناس. ولكن اقول وما زلت اقول ما يرد على هذه الامور الا اهل العلم. اما - [01:01:59](#) الم تعلم وطالب العلم والمتعلم ما يجوز يرد على هذه الامور لانه ربما يرد بجهل فيكون رده اشر من المردود عليه لان الرد اذا لم يكن بعلم صار فسادا اكثر من نفعه - [01:02:24](#) فاقول ما يرد عليهم الا اهل العلم الراسخين في العلم اللي يردون بعلم وحجج وبراهين. اما اللي ما تمكن من العلم فلا يرد عليه لان رده ربما يكون اسوأ من المردود عليه - [01:02:42](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يقول ويكرر هذه المقولة وينشرها وهي خذ من العلماء الكبار العلم لكن لا تأخذ منهم المنهج وفتاواهم في الجماعات. لانه ملبس عليهم من قبل - [01:03:00](#)

بهم فما رأيكم في هذا القول وفقكم الله هذا تناقض العلماء صاروا ما يفهمون ما يفهمون المناهج الباطلة والاقوال الباطلة وانهم يصدقون الناس بدون تثبت وبدون ولا يأخذون بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق - [01:03:21](#)

فتبينوا هذا تجهيل للعلماء في الحقيقة وهذا تناقض ولا حول ولا قوة الا بالله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نرى على بعض الاعلانات التي تكون على اغلفة الاشرطة لبعض الدعاة رسوما - [01:03:45](#)

كالانهار والزروع اذا كان الحديث عن الجنة ويرسمون ظلا يزعمون به محاكاة ظل الشيطان اذا كان الكلام عن شر. فهل هذه الافعال جائزة؟ لا هذي جائزة هذي فيها بيان لعلم الغيب الذي لا يعلمه الا الله. الجنة ما يعلمها الا الله والنار ما يعلمها الا الله. الا يجوز النقص - [01:04:04](#)

طور على ورق النار او تصوروا الجنة او الصراط مثل ما يوزع الان ورقة وتحط في المساجد فيها صورة الجنة وسورة النار سورة الصراط وما ادري كيف هذا لا يجوز هذا لا يجوز ابدا - [01:04:31](#)

وهذا من الجهل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث اخرجه الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن الخوارج كانوا مسلمين فصاروا كفارا الحديث. نعم - [01:04:48](#)

قال في شأن الخوارج كانوا مسلمين يقول وش يقول في حديث اخرجه الترمذي عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأن الخوارج كانوا مسلمين فصاروا كفارا. الحديث هل - [01:05:09](#)

قصده انهم كفار كفرا اكبر ام كفر اصغر والله هذا يحتاج الى الوقوف على الحديث والوقوف على شرحه من اهل العلم ولكن الرسول اخبر ان الخوارج يمرقون من الدين هذا في الصحيح يمرقون من الدين كما يمرق - [01:05:29](#)

السهو من الرمية اخبر ثم لا يعودون اليه. اخبر عنه صلى الله عليه وسلم بذلك الله اعلم انما هم ظلال على كل حال وظلمة ومسيئون الى الاسلام والمسلمين بلا شك - [01:05:48](#)

ومستحلون لحرمت الله كل هذه الافات فيه ويشقون عصا الطاعة ويفرقون الجماعة. كل هذا من مذهبهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص مصاب بالزكام ولا يستطيع استنشاق الماء عند الوضوء. فهل يجزئ الانف بالاصبع بدلا من - [01:06:07](#)

من الاستنشاق لا لا ما يصلح لازم يستنشق ولكن ما يستنشق ماء بارد. يستنشق بماء فاتر. ما فيه برودة ولا يضره ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في اصبع يدي جرح وعليه جبيرة. نعم؟ في اصبع يدي جرح. هم - [01:06:30](#)

عليه جبيرة وعند وجوب الصلاة تتوضأ كاملا ثم بعد ذلك امسح على الجبيرة. وقد فعلت ذلك خمس فروض ثم بعد ذلك علمت بان المسح على الجبيرة انما يكون بعد غسل العضو مباشرة. السؤال هل - [01:06:50](#)

هي اعادة الصلوات التي مضت لا ليس عليك اعادة الصلاة لكن في المستقبل لازم من الترتيب. اذا غسلت العضو الذي فيه الجبيرة تمسح عليها لاجل ترتيب بين الاعضاء وما مضى يعفو الله عنه. نعم - [01:07:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صليت عصر هذا اليوم وفي ثوبي دم. دم قليل. مع العلم انني على علم به قبل الصلاة ولكن لم اذكره الا في الركعة الثالثة. فهل علي شيء؟ نعم اذا كان في - [01:07:28](#)

نجاسة من دم او غيره ثم ذكرتها في الصلاة فان كنت تستطيع التخلص منها وفسق الثوب او العمامة او البشت خلعه او او الشراب ان استطعت تتخلص مما هي فيه وتخلعه تفعل هذا وتستمر في صلاتك. كما خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه في الصلاة. واستمر في صلاته. لان - [01:07:48](#)

جبريل اخبره ان فيهما خبثا وان كنت لا تستطيع التخلي عن الثوب فاخرج من الصلاة اخرج من الصلاة واغسل النجاسة او اخلع الثوب وتوض وادخل الصلاة من جديد. اما اذا كانت - [01:08:16](#)

جيت الى ما صليت وانتهيت نسيتها لما انك انتهيت من الصلاة وصلاتك صحيحة ان شاء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم

الله قرأت في شرح فضيلتكم للواسطية نقلًا عن ابن القيم رحمه الله قد اشكل علي فهم هذا - [01:08:36](#)

النقل وهو قول ابن القيم في قوله سبحانه ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. قال رحمه الله العبد تواب والله تواب فتوبة العبد رجوعه الى سيده ثم قال توبة الله نوعان اذن وتوفيق وقبول واعتداد - [01:08:56](#)

فما المراد بهذين النوعين؟ بارك الله فيكم لان الله اذن لعباده بالتوبة. ها اذن وتوفيق. وتوفيقهم للتوبة. لو لم يوفقهم لم يتوبوا. نعم

وقبول واعتداد وقبول واضح وهو الذي يقبل التوبة عن عباده واعتداد يعني يعتد بها سبحانه ويحسبها لهم ولا تضيع - [01:09:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز للرجل اخذ زكاة ذهب زوجته اذا كان عليه دين هذا فيه اختلاف انه زكاة المرأة لا تحل لزوجها. المذهب انها ما تصح لزوجها لانها ستعود اليها وسينفقها عليها - [01:09:42](#)

لكن التبرع لا بأس تعطي زوجها من التبرع صدقة التطوع لا بأس واما الزكاة لا نعم وهل يجوز ان خذها الزوج ويعطيها لاخته اذا كان عليه دين؟ اذا قالت له اعطها من تريد من الفقراء وكلته لذلك - [01:10:03](#)

هذي وكالة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قرأت في كتاب لاحد الدعاة يقول من شروط لا اله الا الله طه الاخلاص فيقول الذي يقول لا اله الا الله ولا يصلي الفجر مع المسلمين بغير عذر شرعي فهو كاذب بلا اله الا الله - [01:10:23](#)

والذي يقول لا اله الا الله ويضع امواله في البنوك فهو كاذب بلا اله الا الله. فهل هذا القول صحيح هذا فيه مبالغة ما فيه شك ان هذا نقص نقص في القيادة ما هو بالاخلاص هذا ما هو من شرط الاخلاص هذا من - [01:10:45](#)

الانقياد لان من شروط لا اله الا الله الانقياد فهذا لم ينقص انقياداً كاملاً فيكون انقياده ناقصاً ولا يبطل لا اله الا الله ولكن ينقص ثوابها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز الحلف بصفات الله الذاتية والفعلية مثل ان - [01:11:05](#)

يقول ويد الله ووجه الله واستواء الله. يجوز الحلف بالله او صفة من صفاته. بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات كلمات الله من صفاته سبحانه وتعالى - [01:11:30](#)

كلماته القدسية وكلماته الشرعية. استعاذ بها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم دعاء لا يجوز دعاء الصلة لا يجوز. تقول يا رحمة الله يا وجه الله بل تقول يا الله - [01:11:47](#)

وتتوسل اليه بالصفة وتقول يا ارحم الراحمين ارحمني. يا غفار اغفر لي وهكذا. نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا صلى الامام وهو محدث وعلم بالحدث اثناء الصلاة فما حكم صلاته؟ وما حكم صلاة المأمومين؟ ينصرف يجب عليه انه ينصرف ويخلف من اما ان يتوضأ ويرجع الى - [01:12:05](#)

واما ان يخلف من يصلي بهم لكن ما يستمره على حدث ما يجوز هذا. نعم. وما الحكم لو لم يعلم بذلك الا بعد تمام الصلاة الحكم ان صلاتهم صحيحة وهو يعيد الصلاة يتوضأ ويعيد الصلاة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخلت المقبرة - [01:12:33](#)

بعد العصر مشيعاً لجنازة ووجدت جنازة قد دفنت بعد الظهر والقبر رطب. فهل يجوز ان اصلي عليها صلي عليها صلي وحصل المقصود لكن ادعوا للميت يكفي تقف على قبره وتدعو له وتستغفر له - [01:12:55](#)

نعم. يقول لا تجي في وقت غير وقت النهي تصلي عليه في غير وقت النهي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل نتف الشيب من غير اللحية يعتبر امراً محرماً شرعاً؟ ام ان النهي خاص باللحية فقط؟ يكره نفس الشيء من اللحية ومن غيرها يكره - [01:13:15](#)

نعم ان تأتي من اللحية اشد لان اللحية يجب توفيرها ونتفها من غير اللحية يكره. نعم لان هذا معناه كراهية الشيب كراهية الشيب وتريد انك تكون شاب ما حصل هذا حتى لو نتفت الشيب ما انت بشر - [01:13:35](#)

الشباب راح نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:13:57](#)